

المحاضرة 61 - الفقه - الدورة (2) (المستوى 4) - د. خالد بن عيد

الجريسي - برنامج أكاديمية زاد

خالد بن عيسى الجريسي

يا راغبا في كل علم نافع. ينمو العلم ويتقدم. بتقنياته و مجالاته ومعه مطور أدواتنا في تقديم العلم الشرعي. أكاديمية زاد وتعلم الفقه الميسرة عالما للشرع دون تعصب لفلان تحية للعلم كالازهار في البستان - 00:00:00

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين صلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى الله وصحبه أجمعين حياكم الله ايها الاخوة والأخوات مرحبا بكم يا طلاب العلم في هذا اللقاء الذي نسأل الله جل وعلا - 00:00:50

ان يجعله لقاء مباركا موفقا مسدا مرحبا بكم في أكاديمية زاد نحن واياكم في المستوى الرابع وما زال حديثنا في تتمة احكام الربا ولما كان الربا ايها الاخوة من اخطر - 00:01:09

ما يضر بالمسلم وبدينه فان الائمة رحمهم الله اشتد نكيرهم وزاد تحذيرهم من الوقوع في هذا الربا والشريعة احتاطت احتاطت المسلم في هذا الباب احتياطا شديدا ولذلك نجد ان البيوع ايها الاخوة - 00:01:27

تنقسم الى ثلاثة اقسام كما اسلفنا فاما ان يتم ان تتم المبادلة بين ثمن ومثمن بين نقد وسلعة وهذا هو البيع عند الاطلاق واما ان يكون التبادل حصل بين مثمن ومثمن اي بين سلعة وسلعة - 00:01:49

وهذا ما يسمى بالمقايضة واما ان تكون المبادلة حصلت بين ثمان وثمان اي بين نقد ونقد وهذا نوع من انواع البيوع ويسمى العلامة رحمهم الله الصرف هذا الصرف ايها الاخوة - 00:02:12

الشريعة احتاطت فيه وجعلت له شروطا واحكام وهذه الشروط والاحكام والتقييدات دفع المؤمن عن الوقوع في باب الربا فان الصرف ربما وقع فيه شيء من الاختلال وحصلت فيه زيادة او نقصان - 00:02:31

ادى ذلك الى الواقع في باب الربا لذلك يا طلاب العلم سنفرد لكم هذا اللقاء عن احكام الصرف انكم كما تعلمون وكما اسلفت لكم ان مبادلة الثمن بالثمن يسمى صرفا - 00:02:52

هذه الائمان اذا كانت يتم مبادلتها لبعضها البعض فانها صرف كما قلت لكم عند جمهور الفقهاء رحمهم الله من الحنفية والشافعية والحنابلة اما المالكية رحمهم الله فانهم لا يسمون العقد بعقد الصرف - 00:03:11

الا اذا كانت المبادرة حاصلة بين ندين من جنسين مختلفين كذهب بفضة او في عرفنا اليوم المعاصر مثلا الدولار بالريال اما اذا كانت المبادلة بين جنسين بين جنس واحد فهذا اذا كانت بالوزن تسمى مراطلة - 00:03:34

واذا كانت بغير الوزن فانهم لا يسمونها مراطلة ولا يسمونها صرفا فهي مبادلة تكون عندهم ولا تكون صرفا ولا مراطلة والعرف جار على اصطلاح جمهور رحمهم الله يجعلهم ان المبادلة للثمانين صرفا - 00:03:57

قد يما كانت المبادلة في الائمان اما لذهب او لذهب بفضة قرب ما حصلت المبادلة بالفلوس اليوم ايها الاخوة الكرام الصرف لا يكون بين الناس في الاعم الاغلب في الاوراق النقدية - 00:04:23

التي نسميتها النقود الائتمانية هذه النقود الائتمانية هل هي ملحقة الذهبي والفضة مر معنا مرارا في عدة لقاءات ان الاوراق النقدية تلحق بالذهب والفضة وذلك انها اليوم كما قال بعض العلماء يمهر بها النساء - 00:04:43

ويشتري بها الخسيس والنفيس ولذلك لا يمكن ان يقال اليوم بان هذه النقود شيء اخر من العروض او عروض التجارة وانها شيء لا

يقوم مقام النقد ينبغي حقيقة لكل عاقل ينظر في خلاف الائمة رحمهم الله - 00:05:10

ان ينزله منزلته هذا الخلاف الذي كان موجودا من الائمة ازوال الفلوس مقام الذهب والفضة قدما لا يمكن ان يسحب على الاوراق النقدية اليوم كانت رائحة مع رواج الذهب والفضة - 00:05:31

العثمان اما اليوم ولا تجد بيعا ولا شراء الا في هذه الاوراق النقدية الاوراق النقدية لاهل العلم رحمهم الله وجهات في اعتبارها مقام الذهب والفضة العلمي يرى ان الاوراق النقدية - 00:05:49

تقوم مقام الذهب والفضة باعتبار الغطاء الذي يكون لهذه العملة فانهم يقولون بان العملة التي لها غطاء من الذهب تقوم مقام الذهب والفضة من الفضة - 00:06:08

وهذا القول وان قال به ائمة لكنه قول يكاد اليوم يكون مهجورا ولا يقول به فيما اعلم الاقلة ذلك ان حال الاوراق النقدية قد تبدل وتغير كما عاد ثمة غطاء لكثير من هذه الاوراق النقدية - 00:06:23

وانما اكتسبت هذه الاوراق النقدية القوة والائتمان بحصول الاطمئنان بها فهي اوراق ائتمانية وهذه الاوراق الائتمانية والنقد وانما اكتسبت هذه اصبحت وسيلة للتتبادل ومخزنا للثروة هي وسيط في التبادل. فانت اذا اردت ان تشتري مثلا ساعة - 00:06:43 تعطي دولارا او يورو او ريالا او جنيها ولذلك انت يمكنك من خلال هذه الاوراق النقدية ان تشتري وتباع وانت تبادل السلع وان تبادل بعضها بعض وكذلك فان المرء اليوم - 00:07:13

يجعل ثروته مخزونة في هذه الاوراق النقدية فانه يمكنك منها الاف الالوف او نهاية الالوف او مئات الريالات او الدولارات او الجنيهات اذا هذى الاوراق النقدية اليوم هي في الحقيقة - 00:07:29

قائمة ثم قام الذهب والفضة بغض النظر عن اصلها وعن غطائها اذا ان بعض العلماء يقول بان ما كان غطاؤه ذهبا يقوم مقام الذهب وما يكون غطاؤه فضة يقوم مقام الفضة وعليه - 00:07:48

اذا اردت ان تشتري مثلا خاتمة فضة وتشتريه بعملة غطاؤها من الفضة فانه لا يمكنك ذلك يقولون لان هذا هذه العملة تمثل فضة وهذا الخاتم يمثل فضة ايضا ولا يجوز لك ان تبادل فضة بفضة الا مثلا بمثل كما مر معنا وكما سبأتنا تقريره ان شاء الله - 00:08:05 لكنني قلت لكم بان هذا القول لا يكاد العلماء رحمهم الله اه يقولون به ذلك ان الاوراق النقدية اليوم اكتسبت قوتها من الاهتمام والرواج. فهي رائحة بين الناس يحصل بها الطمأنينة - 00:08:30

وكذلك مخزن ومستودع للثروات ووسيلة للتتبادل لكن واليوم لا يلتفت لغطائها وانما اصدرت المجامع الفقهية والهيئات الشرعية الفتاوي الكثيرة باعتبار هذه الاوراق النقدية انها نقود انها نقود تقوم مقام الذهبي والفضة - 00:08:49

واعتبروا كل جهة اصدار جنسا مستقلا سببين هذا ان شاء الله بعد فاصل يسير فانتظرونا يرعاكم الله العقيقة هي الذبيحة التي تذبح عن المولود. تقربا الى الله تعالى وشكرا على انعامه بنعمة الولد - 00:09:15

وجمهور اهل العلم على انها سنة مؤكدة. وهي كما قال صلى الله عليه وسلم عن الغلام شاتان وعن الجارية شاة ويشترط في سيرها ما يشترط في الاضحية بالضأن والمعز. فالضأن ما اتم ستة اشهر فاكثر. والمعز ما اتم سنة - 00:09:53

فاكثر ولا يباع لحمها ولا جلدها ولا شيء منها. والتقوى فيها من العيوب ما يتقوى في الاضحية عوراء الالفين عورها. والمرجع الالفين عرجها. والمريبة الالفين مرضها. والهزيلة ووقت ذبح العقيقة يبدأ من تمام انفصال المولود - 00:10:16

فلا تصح عقيقة قبله. و تستحب العقيقة في اليوم السابع. فان تعذر فيسنان ذبحها في الرابع عشر فان تعذر انتقلت الى اليوم الحادي والعشرين ويوم الولادة يحسب من السبعة ولا تحسب الليلة ان ولد ليلة. بل يحسب اليوم الذي يليها - 00:10:39

قال صلى الله عليه وسلم كل غلام رهينة بعقيقته يذبح عنه يوم سابعه ويسمى فيه ويحلق رأسه. والعقيقة يؤكل منها ويهدي ويتصدق ولم يرد في ذلك تحديد فكيف ما فعل فجائز؟ ويجوز ان يخرج اللحم نينا او مطبوخا - 00:11:02

والطبخ افضل فهو زيادة في الاحسان وشكر النعمة حياكم الله ايها الاخوة والاخوات مرحبا بكم بعد هذا الفاصل كنا قد ذكرنا من قبل الائمة رحمهم الله تعتبر كل جهة اصدار - 00:11:29

اـنـقـدـاـ مـسـتـقـلـاـ وـاـنـهـ جـنـسـ فـمـلـاـ الـرـيـالـ السـعـوـدـيـ يـكـوـنـ جـنـسـ وـالـجـنـيـهـ المـصـرـيـ فـهـوـ جـنـسـ وـالـدـوـلـارـ جـنـسـ وـالـيـلـيـوـرـ وـجـيـنـزـ

هـذـهـ اـنـوـاعـ وـهـذـهـ اـجـنـاسـ فـاـذـاـ اـرـدـتـ اـنـ تـنـظـرـ لـلـرـيـالـ السـعـوـدـيـ - [00:12:03](#)

فـاـنـكـ لـاـ تـلـتـفـتـ اـلـىـ كـوـنـهـ وـرـقـيـاـ اوـ مـعـدـنـيـةـ رـبـماـ حـصـلـ خـلـافـ قـدـيمـ بـيـنـ الـمـعـاـصـرـيـنـ رـحـمـهـمـ اللـهـ مـبـادـلـةـ الـرـيـالـاتـ الـوـرـقـيـةـ الـرـيـالـاتـ الـمـعـدـنـيـةـ

فـاـذـاـ اـرـدـتـ اـنـ تـبـادـلـ عـشـرـةـ مـنـ الـوـرـقـ بـعـشـرـةـ مـنـ الـمـعـدـنـ - [00:12:31](#)

عـنـدـكـ مـثـلـاـ مـعـادـنـ وـهـذـهـ الـرـيـالـاتـ تـكـوـنـ مـثـلـاـ مـنـ النـحـاسـ اوـ مـنـ الـحـدـيدـ اـرـدـتـ اـنـ تـبـادـلـ هـذـهـ الـرـيـالـاتـ بـعـشـرـةـ كـاـمـلـةـ مـنـ الـوـرـقـ فـهـلـ يـجـوـزـ

لـكـ اـنـ تـصـرـفـ عـشـرـةـ بـرـيـالـاتـ مـعـدـنـيـةـ بـاـقـلـ اوـ اـكـثـرـ - [00:12:56](#)

ذـهـبـ بـعـضـ الـمـعـاـصـرـيـنـ رـحـمـهـمـ اللـهـ اـلـىـ جـوـازـ ذـلـكـ وـجـهـ قـوـلـهـمـ قـالـوـاـ بـاـنـ الـمـعـدـنـ جـنـسـ وـالـوـرـقـ جـنـسـ اـخـرـ وـالـحـقـيـقـةـ هـذـاـ قـوـلـ فـيـ غـاـيـةـ

الـبـعـدـ الـذـيـ قـالـوـاـ بـهـ ذـلـكـ اـنـكـ كـمـ اـسـلـفـنـاـ - [00:13:20](#)

لـاـ نـلـتـفـتـ اـلـىـ جـنـسـ هـذـهـ الـنـقـودـ فـاـنـ هـذـهـ الـنـقـودـ بـذـاـتـهـاـ لـيـسـتـ مـنـ الـاـجـنـاسـ الـرـبـوـيـةـ وـاـنـمـاـ اـعـتـبـرـتـ هـذـهـ الـنـقـودـ وـاعـتـبـرـ الـرـبـاـ وـجـرـيـانـهـ فـيـهـاـ

وـاقـمـنـاـهـاـ مـقـامـ الـنـقـودـ لـمـاـ حـصـلـ لـهـاـ مـنـ قـوـةـ اـنـتـمـانـيـةـ - [00:13:41](#)

وـعـلـيـهـ فـيـ الـرـيـالـ السـعـوـدـيـ مـثـلـاـ الـوـرـقـيـ وـالـمـعـدـنـيـ وـالـلـكـتـرـوـنـيـ فـاـنـهـ يـكـوـنـ بـشـيـءـ وـاـحـدـ وـهـوـ جـنـسـ وـاـحـدـ فـلـاـ يـحـلـ لـاـمـرـىـ اـنـ يـبـادـلـ عـشـرـةـ

وـرـقـيـةـ فـيـ تـسـعـةـ مـعـدـنـيـةـ ذـلـكـ لـاـنـ الـرـيـالـاتـ السـعـوـدـيـةـ نـوـعـ مـسـتـقـلـ وـجـنـسـ مـسـتـقـلـ - [00:14:01](#)

كـمـاـ لـوـ اـنـكـ تـبـادـلـ ذـهـبـ لـوـ اـرـدـتـ اـنـ تـبـادـلـ ذـهـبـ وـتـصـرـفـ ذـهـبـ وـتـعـضـهـ بـعـضـ اـنـهـ لـاـ عـبـرـةـ بـكـوـنـهـ ذـهـبـ جـدـيـدـاـ اوـ قـدـيـمـاـ لـاـ

عـبـرـةـ بـجـيـدـهـ وـرـدـيـئـهـ وـتـبـادـلـ ذـهـبـ وـزـنـاـ بـوـزـنـ مـثـلـاـ بـمـثـلـ - [00:14:26](#)

وـلـاـ تـلـتـفـتـ تـقـوـلـ هـذـاـ جـدـيـدـ وـهـذـاـ قـدـيـمـ بـلـ اـنـعـدـ جـمـاهـيـرـ اـهـلـ الـعـلـمـ رـحـمـهـمـ اللـهـ لـاـ يـسـتـفـظـ مـاـ كـاـنـ مـاـ اـنـ اـثـرـ الـصـنـعـةـ فـاـذـاـ اـرـدـتـ اـنـ تـبـادـلـ

مـثـلـ ذـهـبـ وـهـذـاـ ذـهـبـ كـاـنـ حـلـيـاـ - [00:14:47](#)

وـفـيـ مـصـنـعـيـةـ وـصـنـعـةـ لـلـصـانـعـ اـرـدـتـ اـنـ تـبـادـلـهـ بـذـهـبـ مـسـبـوـكـ لـيـسـ مـصـوـغـاـ وـلـاـ يـحـلـ لـكـ اـنـ تـقـوـلـ هـذـاـ ذـهـبـ مـصـنـوـعـ هـذـهـ عـشـرـةـ جـرـامـاتـ

وـهـذـاـ ذـهـبـ سـبـائـكـ لـيـسـ مـصـنـوـعـاـ هـذـهـ اـهـ اـثـنـاـ عـشـرـ غـرـاماـ - [00:15:03](#)

يـجـوـزـ اـنـ تـبـادـلـهـ بـعـضـهـ بـعـضـ اـسـتـفـظـالـاـ لـلـصـنـعـةـ تـقـوـلـ عـشـرـ مـقـابـلـ عـشـرـ وـجـرـامـاـ هـذـهـ تـكـوـنـ مـقـابـلـ الـصـنـعـةـ نـقـوـلـ هـذـاـ لـاـ يـجـوـزـ فـاـنـ

هـذـهـ الـصـنـعـةـ مـهـدـرـةـ فـيـ الـاـجـنـاسـ الـرـبـوـيـةـ وـلـاـبـدـ اـنـ يـكـوـنـ ذـهـبـ بـالـذـهـبـ مـثـلـ بـمـثـلـ يـدـاـ بـيـدـ - [00:15:25](#)

الـاـوـرـاقـ الـنـقـدـيـةـ كـذـلـكـ الـرـيـالـ السـعـوـدـيـ لـاـبـدـ اـنـ يـكـوـنـ بـمـثـيـلـهـ عـدـاـ وـنـقـدـاـ هـذـاـ هـوـ الـاـصـلـ اـذـاـ عـلـمـنـاـ اـنـ الـاـوـرـاقـ الـنـقـدـيـةـ وـطـلـابـ الـعـلـمـ تـقـوـمـ

مـقـامـ ذـهـبـ وـالـفـظـةـ وـعـلـيـهـ فـاـنـ كـلـ جـهـةـ اـصـدـارـ تـكـوـنـ جـنـسـ مـسـتـقـلـ - [00:15:47](#)

اـذـاـ اـرـدـنـاـ اـنـ نـجـرـيـ مـصـارـفـ بـيـنـ الـنـقـودـ فـاـنـ اـجـرـاءـ الـمـصـارـفـ لـاـ يـخـلـوـ مـنـ حـالـيـنـ اـمـاـ اـنـ تـكـوـنـ هـذـهـ الـنـقـودـ مـنـ جـنـسـ وـاـحـدـ وـاـمـاـ اـنـ تـكـوـنـ

هـذـهـ الـنـقـودـ مـنـ جـنـسـيـنـ فـمـلـاـ اـذـاـ اـخـذـنـاـ الـنـقـودـ - [00:16:08](#)

اـلـاـصـيـلـةـ وـالـاـصـلـيـةـ وـهـيـ ذـهـبـ وـالـفـضـةـ وـالـاـتـمـانـ الـاـصـلـيـةـ ذـهـبـ وـالـفـضـةـ فـنـقـوـلـ اـذـاـ اـرـدـتـ اـنـ تـبـادـلـ ذـهـبـ بـذـهـبـ يـجـبـ اـنـ يـكـوـنـ ذـهـبـ

بـالـذـهـبـ مـثـلـ بـمـثـلـ يـدـاـ بـيـدـ لـاـ بـدـ مـنـ شـرـطـيـنـ التـقـابـضـ وـالـمـثـلـيـةـ - [00:16:26](#)

وـيـحـصـلـ التـقـابـضـ يـدـاـ بـيـدـ وـتـحـصـلـ مـثـلـيـةـ وـيـجـبـ اـنـ تـكـوـنـ هـذـهـ الـمـثـلـيـةـ مـتـيقـنـةـ بـمـعـنـىـ اـنـكـ لـوـ اـرـدـتـ اـنـ تـبـادـلـ ذـهـبـ وـهـذـهـ ذـهـبـ فـيـهـ شـيـءـ

مـنـ الـفـصـوـصـ وـاـنـتـ لـاـ تـلـعـمـ مـاـ مـقـدـارـ الـفـصـوـصـ الاـ بـالـتـخـمـيـنـ وـالـظـنـ - [00:16:47](#)

يـقـوـلـ لـعـلـ هـذـاـ ذـهـبـ فـيـهـ مـنـ الـفـصـوـصـ الـتـيـ لـيـسـ مـنـهـ مـاـ يـزـنـ غـرـاماـ وـاـحـدـاـ شـكـاـ وـظـنـاـ وـاـبـادـلـهـ بـذـهـبـ بـمـثـلـهـ وـاـنـقـصـ مـنـهـ غـرـاماـ وـاـحـدـاـ

نـقـوـلـ هـذـاـ لـاـ يـجـوـزـ لـاـنـ جـهـلـ بـالـتـمـاـلـ - [00:17:06](#)

الـعـلـمـ بـالـتـفـاضـلـ وـلـذـكـ فـيـ حـدـيـثـ فـضـالـ رـضـيـ اللـهـ عـنـهـ وـارـضـاهـ لـمـاـ اـشـتـرـىـ الـقـلـادـةـ بـالـذـهـبـ وـالـدـنـانـيـرـ فـاـنـهـ بـعـدـ اـنـ فـصـلـ مـنـهـ مـاـ كـاـنـ فـيـهـاـ

مـنـ غـيـرـ ذـهـبـ اـنـ الـوـزـنـ مـخـتـلـفـ وـاـذـاـ انـ الـوـزـنـ مـخـتـلـفـ فـعـنـدـ ذـلـكـ اـمـرـهـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ - [00:17:26](#)

لـاـ تـبـاحـ حـتـىـ تـفـصـلـ يـعـنـىـ لـاـ بـيـاعـ ذـهـبـ بـالـذـهـبـ حـتـىـ يـفـصـلـ مـاـ كـاـنـ فـيـ ذـهـبـ مـاـ لـيـسـ مـنـهـ حـتـىـ يـكـوـنـ الـوـزـنـ وـاـحـدـاـ اـذـاـ لـاـ عـبـرـةـ

بـالـصـنـعـةـ لـاـ عـبـرـةـ بـالـظـنـ لـاـبـدـ اـنـ يـكـوـنـ التـمـاـلـ مـتـيقـنـاـ مـنـهـ - [00:17:51](#)

اـذـاـ شـرـطـ الـاـوـلـ فـيـ مـبـادـلـةـ الـجـنـسـ بـالـجـنـسـ اـنـ يـكـوـنـ مـثـلـ بـمـثـلـ الثـانـيـ اـنـ يـكـوـنـ يـدـاـ بـيـدـ وـالـمـقـصـودـ بـالـمـبـادـلـةـ يـدـاـ بـيـدـ اـنـ تـحـصـلـ هـذـهـ

المبادلة في المجلس وكما يسميه بعض العلماء في مسألة صندوق التاجر - [00:18:11](#)

يعني لو انك عريت التاجر عشرة ريالات واخذ التاجر هذه العشرة منك ثم ادخلها في صندوقه واعطاك الريالات واخذت هذه الريالات انصرفت من المجلس يصح ذلك ليس بالضرورة ان تخرج العاشرة وان يعطيك العاشرة المضروفة هكذا - [00:18:31](#)

انما المقصود بيد بيد ان يكون على الصرف في ذات المجلس ولا يحل لمسلم ان يؤخر الصرف تقول له خذ هذه العشرة ثم اتيك واخذ منك صرفها بعد ساعة او يقول لك خذ هذه خمسة عندي الان موجودة. وخمسة لاحقة. هذا لا يحل - [00:18:54](#)

يجب ان يكون الصرف يدا بيد ولو قال لك خذ هذه خمسة وخمسة تكون لاحقة فان الصرف يبطل فيما لم يقبض ويصح فيما قبض ويجب ان يرد لك هذه الخمسة الاخرى - [00:19:18](#)

ولا يصح الصرف الا يدا بيد مثلا بمثل اذا شرطان للصرف ان يكون يدا بيد وان يكون مثلا بمثل هذا اذا كان الجنس واحدا ومما يحصل مثلا ان بعض الناس يؤخر الصرف وهذا يحصل كثيرا في المدارس مثلا - [00:19:34](#)

تأتي بعض الاسئلة من بعض المعلمات او بعض المعلمين يأتون لبائعي الطعام للطلاب والطالبات في الفسح اذا انه يكون لديه صرف كثير ويعطونه من الصباح مئة ريال مثلا ويقول له في الفسحة نأتيك ونأخذ منك هذه المئة مضروفة بالريالات. هذا لا يجوز - [00:19:55](#)

لان الصرف لابد ان يكون يدا بيد ما العمل؟ العمل ان يوعد مواعدة ويقال له سنمر بك في ذلك الوقت فنحتاج منك صرفا لمئة ريال عندها يصح هذا الصرف ويكون صحيحا - [00:20:20](#)

هذا فيما اذا كان الصرف من جنس واحد تمت مسألة آآ يحتاط فيها بعض العلماء رحمهم الله فيما اذا اشتري المرء سلعة ثم بقي له باق من المال مثلا اشتري عشرة من الريالات قلما بريال - [00:20:38](#)

وبقي له باق من هذه العشرة وتسعة ريالات فلم يجد صرفا عند البائع فقال وانتي من الغد اعطيك هذا الصرف هذه المسألة ايتها الاخوة ارجو ان تتصوروها اه في مدة الفاصل لاعود لكم بعده ان شاء الله - [00:20:58](#)

وابين لكم الحكم الذي قاله العلماء رحمهم الله في هذه المسألة فانتظرونا بارك الله فيكم من اعظم الاخطر التي تهدد المجتمع وتجعل بناءه هشا ضعيفا جهل المرأة بما تحتاج اليه من امور دينها ودنياها. وشئون حياتها فهي الساعد الاخر لبناء المجتمع - [00:21:18](#)

فالمرأة الجاهلة لا يمكنها القيام بتربية صحيحة او اعانة لابنائها على التعلم والرقي بل ربما انشأتهم على افكار خاطئة او معتقدات فاسدة وبالجهل تتبرج المرأة فتختتن نفسها وغیرها وبالجهل تضيع المرأة حق زوجها. وتنفره من البيت - [00:21:55](#)

فيتفرق شمل الاسرة وبالجهل وقعت كثير من النساء في الخرافات والسحر والشعوذة. فالواجب على المرأة ان تحرص على طلب العلم والا يمنعها الحياة من ذلك فانه لا حياء في طلب العلم. كما قالت ام المؤمنين عائشة رضي الله عنها - [00:22:22](#)

نعم النساء نساء الانصار لم يكن يمنعهن الحياة ان يتلقنهن في الدين حياكم الله والاخوة والاخوات مرحبا بكم يا طلاب العلم كنا قد ذكرنا لكم مسألة وهي ان يشتري المرء سلعة - [00:22:45](#)

ويتبقى له اه بقية من المال والنقد هل له ان يؤخر ذلك هذه المسألة في الحقيقة تعرض لها بعض العلماء ومنع منها وذكروا ان هذا ظرب من الصرف اشار بعض العلماء الى ان هذه المسألة - [00:23:13](#)

من المسائل التي تحتاج الى تحرير وكثير من المعاصرین يرون ان هذا لا يأس به وذلك لأن هذا ليس صرفا انما هو بيع انت اشتريت القلم بريال ولم يحصل لك صرف في الحقيقة - [00:23:33](#)

انما اعطيت هذا التاجر هذا المال ليبقى لك بقية لكن الحقيقة ان هذا العقد آآ فيه اشكال وهو ان العاشرة عرفت فانت صرفتها بمال جعلت قبض التاجر للريال عنده مقام - [00:23:54](#)

القلم فهو قابض الذي له وابقت تسعه لك من الصرف فكان منبغي ان يعطيك اياه مباشرة. وعلى هذا بعض مشايخنا يحذر من هذه المسألة وورع للمسلم ان يحذر من مثل هذه - [00:24:15](#)

لكن العلماء اه لم يجزموا جميعا بالمنع منها وبعدهم لا يرى ان هذه دخلة في باب الصرف بعض مشايخنا يرى ان هذه من باب الصرف
الاحوط المسلم ان يتورع عن مثل هذه - 00:24:30

المعاملة كل ما تقدمه الاخوة فيما اذا كانت العملة من جهة اصدار واحدة اما اذا كانت العملة من جهة اصدار مختلفة ان تبادل ريالا
دولار او ريالا بجنيهات وهنا الاجناس قد اختلفت - 00:24:43

العملة السعودية جنس والمصرية جنس والسودانية جنس الباكستانية وهكذا اذا كانت هذه العملات من جهة اصدار مختلفة وبلدان
مختلفة فانه لا يتشرط في ذلك الا التقابل ولو كان ذهبا بفضة لابد من التقابل فقط ولا يتشرط ان يكون الذهب بقدر الفضة -
00:25:02

هكذا اذا بادلت الريال بجنيهات او بالدولارات لا يتشرط ان ان تبادل ريالا بدولار يجوز ان تجعل الدولار مقابل اربع ريالات. ويجوز ان
تجعل الريال مثلا مقابل الخمس آآ جنيهات مصرية مثلا او العكس كل ذلك جائز - 00:25:29

بشرط حصول التقابل هذه فيما اذا كانت العملة من جنسين مختلفين اليوم القبض الالكتروني والقيد المصرفي العلماء يقولون بأنه
يقوم مقام القبض باليد فانت مثلا اذا ما اتيت الى مصرف من المصارف - 00:25:52

اريد ان تبعث مالا من بلد الى بلد ما يسمى في العرف المعاصر الحالة المصرفية وادا جئت مثلا الى مصرف في المملكة العربية
السعودية واردت ان تحول مبلغا من المال - 00:26:15

الى مصر فانك تعطيهم مثلا الريالات السعودية تعطيهم الف ريال سعودي يقييد هذا المال بالحساب بالدولارات مثلا او بجنيهات
مباشرة حسب ما يحصل في المصارف انت في الحقيقة اه الذي قمت به هي عمليتان - 00:26:33

العملية الاولى انك اعطيت هذا المصرف الريالات السعودية وقيدو في حسابك دولارات وهذي عملية صرف ثم وكت هذا المصرف
بنقل هذا المال من هذه البلد الى مصر مثلا ليتسلم هذا المال اخ لك و قريب لك في تلك البلدة - 00:26:54

هذه العملية في الحقيقة اشتملت على صرف الريالات جعلت دولارات مثلا او جعلت جنيهات هل يجوز مثل هذا؟ هل حصل التقابل
العلماء يقولون بان القيد المصرفي يقوم مقام القبض ذلك ان القبض يرجع الى العرف - 00:27:16

فاما قيدت هذه الاموال بحسابك وكأنك قبضتها يدا بيد وحصل بذلك القبض ويشترطون رحمهم الله لصحة هذا القول ان تكون العملة
التي قيدت في حسابك ان تكون موجودة في خزانة المصرف - 00:27:39

ولو لم تكن في فرعه الذي صارت فيه بمعنى انه ينبغي ان تكون هذه العملة التي قيدها المصرف في حسابك موجودة في خزائنه
فلو قيد لك عملية مقابل هذه الريالات او الدولارات - 00:28:03

ليست موجودة في خزائني. في الحقيقة ليس هذا قبضا تماما ولا عبرة به فلا بد ان تكون هذه العملة مما هو موجود في خزانته ولو لم
يكن في خزانة المصرف الذي صارت فيه - 00:28:21

المهم ان يكون موجودا في آآ خزانته ولو كانت المركزية اذا علم هذا فهذا العقد عقد صحيح وصرف صحيح اذا وضح هذا وظهر هذا
طالب العلم يبقى سؤالا هل يجوز ان تكون هذه العملات التي تتم المصارفة فيها - 00:28:36

موضعا ومكانا اتجارا بمعنى ان تشتري عملية وتنتظر حتى يرتفع ترتفع هذه العملة ويختلف سعر الصرف وتربح بفارق سعر الصرف
ووجهتان المعاصرین اكثراهم على جواز هذا في الاصل لا يجوز لك مثلا ان تشتري عملية بلد من البلدان - 00:28:59

وهذه العملية ترى انها من اليوم منخفضة تحفظها عندك لعلها بعد اشهر او بعد سنوات ترتفع هذه العملة ويكون فارق الصرف لصالحك
اذا صارت منه من جديد تربح من فرق الصرف - 00:29:24

اجاز هذا كثیر من المعاصرین وروا انه لا يأس به لان شروط الصرف قد حصلت انت اشتريت هذه العملة يدا بيد ثم ملكتها وقبضتها
وبعد سنة او بعد اشهر او بعد سنين - 00:29:46

تبיע هذه العملة يدا بيد ويكون الصرف قد حصل بشروطه التامة ومن اهل العلم رحمهم الله من يمنع من ذلك يرى ان التقادم ليست
محله للتجار اخوانا هذا الصرف انما يكون للضرورة - 00:30:01

وهذا قال به بعض المعاصرین لكن الاصل هو صحة ذلك كما ان الذهب يصارف بالفضة بلا باقيود ولا شروط كذلك اليوم يصح ان تبادل الريال بالدولار وتبادل الليرة بالجنيه وهكذا - 00:30:18

اذا حصل الشرط الصحيح وهو التقابض ولكن ثمة اليوم تطور لمسألة المصارفات اصبحت بورصاة ومنصات لمبادلة هذه العملات ما يسمى ببيع العملات في الفوركس هذه المبادلة الحاصلة اليوم لا ننظر اليها من حيث الاصل - 00:30:34
ربما قال قائم الاصل في مبادلة العملات هو الحل والجواز نعم لكن الواقع اليوم في هذه المنصات انها منصات للمقامرة فهي قيود تقيد فيها العملات كما ينص بما على ذلك - 00:30:57

من اه كان مختصا في هذه المعاملات ويقوم بانها قيود وهذه القيود التي تدون وتسجل الحسابات فقط هي قيود لا حقيقة للنقد.
فهذا اه يراهن ويقامر على ان اليورو سينخفض وذلك يراهن على انه - 00:31:14

يرتفع يشتري هذا رجاء يرتفع ويباع ذاك خوفا من ان ينخفض اذا ارتفع ربح ذاك المقامر الذي رأى انه سيرتفع. اذا لم يرتفع ربح الاول واذا اراد احد ان يخرج من هذا السوق فانه لا يمكنه ان يجد نقدا سائلا - 00:31:34

يجده ويقبضه بل هذه منصة للرهانات هذا يراهن على ارتفاع وذلك قالوا بان هذا لا يجوز وقال بعض العلماء بان هذه المنصات ايضا تعرض هذه النقود التي هي قيام الناس - 00:31:56

الى ان تكون مهلا للمضاربات فيأتي التجار والمضاربون فيؤدون الى ارتفاع عملة والى انخفاض عملة وهذا يخالف وظيفة النقد التي جعلها الله تعالى قياما لا يقوم تقويمهم حوائجهم. تقوم فيها حوائجهم - 00:32:14

وتكون ميزانا للأشياء. فاذا جعل النقد الذي هو ميزان الاشياء مكان البيع والشراء والاتجار هذا مما يضر بالناس ويضر بمعيشتهم ولذلك فان منصات هذه الفوركس القول الذي يتوجه له كثير من المعاصرین في منه - 00:32:35

القيود لا يحصل فيها التقابض وان النقد في الحقيقة يكون عرضة لارتفاع انخفاض وكذلك فان هذه قائمة مع المراهنات لا على البيع الحقيقي فهي مؤشر كبيع المؤشرات هي قائمة على المقامرة والمراهنة - 00:32:54

والله تعالى اعلم واحكام نسأل الله جل وعلا ان يفقهنا جميعا في دينه وان يجعلنا من اولئك دينه واتباع نبيه محمد بن عبدالله عليه وعلى الله وصحابه افضل صلاة واذکر سلام - 00:33:15

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته يا راغبا في كل علم نافع. ينمو العلم ويتقدم. بتقنياته ومجالياته ومعه مطور ادواتنا في تقديم العلم الشرعي. اكاديمية زاد وتعلم الفقه الميسرة من الشرع دون تعصب لفلان - 00:33:33
بالعلم كالازهار في البستان - 00:34:16